DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

الأبواب التراثية بالحارة العمانية كمصدر للاستحداث صياغات تشكيلية على أسطح الأشكال الخزفية لطلاب التربية الفنية

أ.م. د. هاني فاروق إبراهيم أحمد عامر
الأستاذ المساعد بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان - جمهورية مصر العربية
أستاذ مشارك بكلية العلوم والأدب - جامعة نزوى - سلطنة عمان
البريد الإلكتروني:hanyamer9@gmail.com

الملخص

تعد الأبواب الخشبية من المظاهر التراثية بالحارة العمانية وعنصرا بارزا في تاريخها المعماري، لما تمتاز به من حرفية عالية ومهارة فائقة، وما تكتنزه من تاريخ وقيم ومفاهيم.
وقد أشارت دراسة هذه الابواب التراثية وما بها من نظم انشائية وزخرفية مدى قابليتها للتأثر بفكر وفلسفة بعض المدارس الفنية كالمدرسة التجريدية الهندسية والمتمثلة في أسلوب الفنان بيت موندريان على سبيل المثال في محاولة لتحقيق صياغات تشكيلية جديدة على المسطحات الخزفية
ويفترض البحث إمكانية الإفادة من الأبواب الشعبية بالحارة العمانية في إثراء الاسطح الخزفية
وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي
هل يمكن استحداث صياغات تشكيلية على أسطح الاشكال الخزفية من خلال الابواب التراثية بالحارة العمانية؟
ويهدف البحث إلى دراسة الابواب الشعبية بالحارة العمانية والتعرف على أنواع الأبواب والإطار الثقافي الذي يشتمل على العادات والمعتقدات التي ترجع لها الأبواب.
ومحاولة تصنيف وتحليل بعض وحدات الأبواب الشعبية من حيث أشكلها ورموزها.
وأيضا يهدف إلى توضيح أهم عناصر الابواب الشعبية بالحارة العمانية.
ويرتكز البحث على المحورين
الأول: يتناول فلسفة وصناعة الأبواب العمانية التراثية القديمة وأنواعها وخصائصها وعرض ووصف وتحليل لبعض أنواعها ذات السمات التقليدية وفلسفة المدرسة التجريدية الهندسية.
الثاني: يقوم الباحث بالتجريب على عينة من طلاب التربية الفنية في مجال الخزف لتشكيل بلاطات الخزفية مستوحاة من الجماليات الفنية للزخارف النباتية والهندسية ومن النظام الانشائي للأبواب العمانية التراثية وإعادة صياغتها تشكيليا في ظل فلسفة وسمات المدرسة التجريدية (الرأسي والأفقي) ويتم تحليلها تحليلاً علمياً.
أظهرت نتائج: توافقا مع فروض وأهداف البحث إيجاد قيم تتسم بسمات معاصرة من خلال الاستفادة من البناء التشكيلي التجريدي لموندريان، ان خامة الطين أظهرت قدرتها الفائقة في إمكانية التحوير والتحديث وذلك لقابليتها للتشكيل والتجريب لطلاب التربية الفنية
ويوصي الباحث بأهمية التراث ودراسته حيث يعد منبع ومصدر للفنون الحديثة، وضرورة الاهتمام بربط التراث الشعبي بالفنون الحديثة والمستحدثة، كما يوصي الباحث بأهمية دراسة التجريد وفلسفته لما له من نتاج وصياغات فنية معاصرة في مجال الخزف.

الكلمات المفتاحية: التراث، الحارة، الخزف، الصياغات التشكيلية، الخزف.

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

Traditional Doors of The Omani Alleyways As A Source of Developing Plastic Formulations on The Surface Of Ceramic Forms For The Students of Art Education

Dr. Hani Farouk Ibrahim Ahmed Amer
Assistant Professor - College of Art Education - Helwan University - Arab Republic of Egypt
Associate Professor, College of Science and Literature - University of Nizwa - Sultanate of Oman
Email: hanyamer9@gmail.com

ABSTRACT

Wooden doors are among the traditional aspects of the Omani neighborhood and a prominent element in its architectural history. The study of these doors shows their vulnerability to the philosophy of some art schools, such as the engineering abstract school, represented in the style of the artist Piet Mondrian, in an attempt to achieve new plastic formulations on ceramic surfaces. The research assumes the possibility of benefiting from such doors in enriching ceramic tiles. The problem is defined in the following question: is it possible to create plastic formulations on ceramic surfaces through the traditional doors of Oman ؟The research aims to study the Omani traditional doors, their types, cultural framework, and important elements, that includes the customs and beliefs to which the doors belong, in an attempt to classify and analyze some of their units in terms of their forms and symbols.The research follows two axes: the first approaches the philosophy and industry of ancient Omani doors, their types, characteristics, presentation, description, and analysis of their traditional features, and identifying the philosophy of the engineering abstract school.The Second handles experimenting a sample of art-education students forming ceramic tiles through the aesthetics of traditional motifs, and reformulating them in light of the philosophy through the structural system of traditional doors insight of the characteristics of the abstract school, then analyzing them scientifically.The results showed the alignment of the hypotheses and objectives of the research in finding values that have contemporary features by making use of Mondrian's abstract plastic construction, the clay material showed its capability of modification and modernization, due to its malleability and ability to be experimented by art-education students . The researcher endorses the importance of heritage, as it is a source of modern arts, and pursuing linking folklore with modern and emerging arts.

Keywords: tradition, doors, alleyway, ceramic, plastic formulations, tiles.

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

المقدمة

تعد الأبواب الخشبية المنقوشة من مظاهر التراثية بالحارة العمانية وعنصرا بارزا في العمارة العمانية. وتنبع أهميتها ليس فقط من تمتاز بحرفية عالية المهارة وجمالية فائقة، ولاكن أيضا بسبب ما تكتنزه من تاريخ وما تمثله من قيم ومفاهيم. فالأبواب الخشبية المنقوشة بالنسبة لعمان هي شواهد بالغة الدلالة علي شخصية الأمة ات الصبغة التراثية بالتنوع والتعدد الثقافي وعلى تاريخها الملاحي (1) (الزبير، 2015ص10)، هذه الأبواب الخشبية التقليدية مع كونها ذات هوية عمانية مميزة، فإنها تحمل في ثناياها تأثيرات من خارج عمان معظمها قادم من شركاء عمان من الهند بصفة رئيسية ثم شرق إفريقيا ذات التأثيرات الهندية هي نفسها.

على مر القرون، صمدت الأبواب والنوافذ التقليدية في عمان أمام اختبار الزمن. من المباني التاريخية إلى المباني الحديثة، يمكن رؤية تأثيرها من طرف إلى اخر،حتي أن بعضها أصبح جزء مهما من التقاليد المحلية ،والبعض الاخر أصبح مصدرا إلهام للفنانين ،في القري والبلدات والمدن، تستمر أناقتها الفردية في إبراز النمط التقليدي للعمارة في البلاد .حيث يقول خبير الاثار الإيطالي Gianluca Regoli ان هذه الأبواب مميزة للغاية.(2)(David ,2020).

ومن خصائص العمارة الإسلامية أن خارج المبني او واجهته التي يراها الجميع تتسم بالبساطة مقارنة بالداخل المتواري عن الأنظار. إلا أن الباب كان يمثل استثناء لهذه القاعدة سواء أكان باب بيت، أم مسجد، أم حصن أو قلعة ففي العمارة الاهلية المنزلية كانت نوعية الباب وزخارفه وحجمه علامة على المكانة والثروة اللتان يتمتع بهما المالك. بل انه حتى أكثر المساكن تواضعا كانت تجمل بأبواب خشبية عليها مسحة ما من الزخرفة (3) (الزبير،2015م، ص10).

تأثر أسلوب صناعة الأبواب العمانية التقليدية بالطرق الإنشائية والوحدات الزخرفية الهندية الإسلامية، كان الباب العماني النمطي في مجمله بسيطا إلى حد ما وتعلوه عتبة مستقيمة بدون هلالية بينما كان الباب الهندي عموما يحتوي على هلالية ذات عقد وبها نقوش متقنة تتكون في العادة من أوراق وأغصان مجدولة تكون عادة طلعة من جرة أو من تشكيل فني لقلب شجرة.

ويتميز الباب العماني التقليدي بعتبه مستقيمة خالية من الهلالية وغالبا ما يميزه أيضا نقش كتابي باللغة العربية مقتبس من القرآن الكريم يتوسط العتبة أو الهلالية ويكون داخل مستطيل تزييني صغير أو هيكل.

وتستعمل على القائم الأوسط للباب العماني زخارف متقنة مكونة من وحدات زخرفية جميلة، أهمها حلية الوردة وأشكال تمثل زهرة اللوتس منظورا إليه من الأعلى أو بشكل جانبي.

ولعبت المعادن دورا مهما في تصميمها، حيث كانت بمثابة "مفاصل" هيكلة ولأغراض الديكور وأن أضاف المسامير ذات الرأس المستديرة منظمة لإنشاء خطوط كزخارف إضافية على الجانب الأمامي من الباب. (4) (Nathan,2016)

ويقوم الباحث في هذا البحث باستخلاص خصائص وعناصر زخارف الأبواب الشعبية العمانية ويتم تطبيقها على سطح خامة الطين لما لها من مميزات وخصائص مثل مرونة التشكيل والضغط والخدش والحذف والاضافة على سطحها تميزها عن باقي الخامات المختلفة.

مشكلة البحث

من خلال التدريس مادة لخزف لطلبة التربية الفنية لوحظ افتقار تعبيرهم الفني إلى استخدام رموز ووحدات نابعة من تراثهم والتي تحتوي على الكثير من القيم الجمالية وبالاستعانة بفلسفة المدرسة التجريدية الهندسية والتي يمكن من خلالها اثراء الأسطح الخزفية للأعمال الفنية التي يقومون بتنفيذها ومن ثم تعميق الهوية الثقافية العمانية.

سؤال البحث

هل يمكن استحداث صياغات تشكيلية على أسطح الاشكال الخزفية من خلال الابواب التراث بالحارة العمانية؟
وحتى يمكن الإجابة على هذا السؤال فان الباحث يفرض الفرض الاتي:

فرض البحث

يمكن الإفادة من أبواب الحارة الشعبية بالحارة العمانية في استحداث صياغات تشكيلية على أسطح الاشكال الخزفية لطلاب البرية الفنية.

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

هدف البحث

1- دراسة الرموز الشعبية بالحارة العمانية
2- محاولة تصنيف وتحليل بعض أنواع وحدات الأبواب الشعبية من حيث أشكلها ورموزها.
3- التعرف على الإطار الثقافي الذي يشتمل على العادات والمعتقدات التي ترجع لها الأبواب.
4- يهدف إلى توضيح أهم عناصر الرموز الشعبية التشكيلية بالحارة العمانية.

أهمية البحث

1- تعميق الهوية العمانية لطلبة التربية الفنية من خلال دراسة رموز الحارة العمانية.
2- إثراء الاسطح الخزفية من خلال استخدام رموز الحارة العمانية الشعبية.

حدود البحث تقتصر الدراسة علي:

1- دراسة الأبواب العمانية من الفترة القديمة
2- استخدام الطين المحلي للتجربة واستخدام قوالب جصية للاستنساخ.
3- التجريب على عينة من طلاب شعبة التربية الفنية بكلية العلوم والآداب جامعة نزوى.

منهج البحث: يرتكز الباحث علي المحورين:

الإطار النظري

1- مفهوم مظاهر الحارة العمانية (الأبواب العمانية)
2- دراسة وشرح خصائص وأنواع الأبواب العمانية
3- عرض وتحليل البناء الانشائي للأبواب
4- عرض وتحليل زخارف الأبواب العمانية

الإطار العملي

يقوم الباحث بالتجربة على عينة عشوائية لطلاب التربية الفنية في مجال الخزف حيث يقوم بعمل تجارب باستخلاص عناصر الأبواب وتشكيلها وتطبيقها على البلاطات الخزفية

مصطلحات البحث

الأبواب: هي من عناصر العمارة وهي من أهم أشكال التعبير الزخرفي التي يمكن العثور عليها في المباني.

التراث: تُراث:(اسم)

التُّرَاثُ: الإرث

تَرَكَ تُرَاثاً هَائِلاً: إِرْثاً

تُرَاثُ الأُمَّةِ: مَا لَهُ قِيمَةٌ بَاقِيَةٌ مِنْ عَادَاتٍ وَآدَابٍ وَعُلُومٍ وَفُنُونٍ ويَنْتَقِلُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ التُّرَاثُ الإِنْسَانِيُّ التُّرَاثُ الإِسْلاَمِيُّ التُّرَاثُ الأَدَبِيُّ (5) (تراث/2009)

الحارة العمانية الشعبية:

يطلق اسم الحارة على كل تجمع سكني ذي بيوت متقاربة ترتبط فيما بينها بمرافق مشتركة. وترجع الدراسات الأثرية أصول العمارة التقليدية إلى الألف الرابع قبل الميلاد ويشير المنشور منها المتعلق بموقع رأس الحمراء بولاية بوشر إلى وجود نموذج من بيوت دائرية أما النموذج الأقرب إلى ما يطلق عليه اسم الحارة فيوجد في موقع الألف الثالث قبل الميلاد أي الفترة التي تمثل بداية نشوء المدن في السلطنة كموقعي: راس الحد ورأس الجنز بولاية صور والذين يعتبرون النواة الأولى لبناء الحارات الطينية. (6) (العمانية، 2013،ص1029)

الصياغات التشكيلية: الصياغات التشكيلية هي عملية تنظيمية للعلاقات التشكيلية داخل العمل الفني وليس هناك صياغة متعارف عليها فهي تتمايز دائما بالفرادة كما أنها مسؤولة دائما عن الصورة النهائية للعمل الفن. (7) (البسيوني، ١٩٨٠، م سابق، ص٦٩)

الاطار الوصفي والتحليلي للبحث:

احتلت تجارة الأبواب مكانة وأهمية خاصة في التراث الخليجي، وأخذت الأبواب أشكالا متنوعة وأسماء مختلفة تبعا للوظيفة والشكل العام والاجزاء المكونة من الباب، بالإضافة إلى النقوش والزخارف الفريدة التي حملتها تلك الأبواب، والمستمدة من البيئة المحلية وتعبر على الفنون الإسلامية. وتنقسم الأبواب التقليدية إلى عدة أنواع منها الأبواب الداخلية كأبواب المنازل والقلاع والحصون، والمساجد والمحلات التجارية. (8) (الويل، 2003ص20).

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

وفي سلطنة عمان تعد صناعة الأبواب من أكثر الصناعات الخشبية انتشارا في عمان وتتحلى الأبواب العمانية بزخارف نباتية محفورة في الخشب. كذلك تنتشر صناعة الأدوات المستخدمة في الريف العماني كمقابض، المساحي والمناجل والمحاريث، والأدوات التي توضع على ظهر الدواب (الحمير، الجمال) وتسمي الرحل.

البعد التاريخي:

على مدى التاريخ، كان النجار هو الذي ينجر الخشب أيا ما كان، فيقوم بنشرة و حفره وإصلاحه ومن ثم عمله على النحو المطلوب، وقد ذكر ابن خلدون في مقدمته عن صناعة النجارة أنها تحتاج إلى اصل كبير من الهندسة في جميع أصنافها، لأن إخراج الصور من القوة إلى الفعل على وجه الاحكام، محتاج على معرفة التناسب في المقادير، ولهذا كان أئمة الهندسة اليونانيين كلهم أئمة في هذه الصناعة، فكان إقلديوس صاحب كتاب "أصول في الهندسة" نجار ، وبها كان يعرف .وكذلك أبلونيوس صاحب كتاب "المخروطات"، وميلاؤس وغيرهم. ومما يقال أن معلم هذه الصناعة في الخلفية هو نوح علية السلام، (9) (حسن ،2001 ص29)

حيث صنع سفينة النجاة التي كانت معجزة عند (الطوفان) وقد أشار القران الكريم إلى صناعة سيدنا نوح علية السلام للسفن في قوله تعالي: "فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء لأمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون"

وفى قوله تعالى:" ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون".

تعدد المظاهر التراثية بالحارة العمانية باختلاف المناطق والبيئات المحيطة بها، ومن هذه المظاهر الأسواق التقليدية الحصون والخزف والبيت العماني ويعنينا في هذا البحث الأبواب التراثية القديمة.

كانت أبواب عمان الخشبية تغطي عدة قرون من التاريخ كما تتمثل في قلاع وحصون السلطنة، ومساجدها التقليدية التي يعود تاريخها إلى فجر الإسلام ويمتد حتى مطلع القرن العشرين المنصرم، وكذلك في القصور التي هي أشبه بالتحف المعمارية، والتي تنتمي إلى فترة القرن الثامن عشر وما بعدها، فإن أبواب عمان الحديثة أغلبها يقل عمرها عن نصف قرن، وهي توجد في المباني العامة مثل المباني الحكومية ودور العبادة والمباني التجارية، وكذلك في البيوت السكنية. وتشكل الأبواب الخشبية المنقوشة التي تتبع أسلوب الأبواب النمطية القديمة، ظاهرة عامة في العمارة العمانية المعاصرة. وبالرغم من تعدد أنواع الخشب وتوفيرها في السوق العالمية، إلا أنه ما زالت تفضل البدائل التقليدية مثل خشب الساج الهندي وخشب الورد، جنبا إلى جنب مع الأخشاب الصلبة الأتية من ماليزيا. (10) الزبير،2015ص15).

أشهر أبواب عمان وفلسفة انشائها:

- الباب المسماري يتميز الباب المسماري بقوته وتماسك أجزاءه، ويتألف من مجموعة من الشرائح الخشبية المصفوفة بجانب بعضها البعض بشكل رأسي، ويتم تثبيتها بشكل محكم بواسطة أضلاع خشبية قوية، وتوضع بشكل أفقي خلف الشرائح الرأسية، وتسمي الأضلاع الأفقية (شلامين) مفردها شلامين وتثبت مع شرائح الباب بواسطة مسامير ذات رؤوس كبيرة (أبو قبة) ، وتظهر هذه المسامير في صفوف متوازية في واجهة الباب ، لتؤسس لمتانة الباب وتشكل عنصر زخرفي جميل.

وقد عرف الباب المسماري كنمط خليجي استطاع فيه الحرفيون الأوائل على مشكلة افتقار المنطقة لأخشاب العريضة الكافية لعمل باب كامل، ويبدو أن تلك الأبواب بنمطها الأصلي بدأت في التراجع بعد أن تنوعت مصادر الأخشاب و توفرها بأحجام مناسبة مكنت الحرفيين من عمل مصراع الباب دون توصيلات، الا أننا نجد أن المسامير التقليدية ظلت موجودة لتؤدي وظيفة جمالية.

- باب أبو فرخة: يتم عمل باب أبو فرخة بنفس الطريقة للباب المسماري، ولكن مع إضافة باب أو فتحة صغيرة بأحد المصرعين أو فتحتان في كليهما ويسمي هذا الباب الصغير (فرخة)، وغالبا ما يكون له عقد نصف دائري في أعلاه.

ويرتبط باب أبو فرخة بالنواحي الاجتماعية والدينية في عمان والخليج العربي التي تهتم بجوانب الحشمة والخصوصية، التي تميز بها المعمار التقليدي المحلي، وقد أدرك أن الحرفي هذا المطلب، وقد أدرك أن الحرفي هذا المطلب إذ أن الفرخة دائما ما نجدها في في الأبواب الخارجية الكبيرة والتي قد يؤدي فتحها بالكامل إلى كشف من في الدار، فكانت الفرخة أنسب الحلول للحفاظ على خصوصية البيوت.

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

الباب المقطع : يتكون الباب المقطع من مجموعة من القطع المستطيلة أو المربعة في كل مصراع، وتسمي هذه القطع مناظر ويحتوي كل مصراع على ثلاث أو أربع مناظر، مثبتة بين ضلعين يسمي الواحد منها (بازي)، وأما الأضلاع الأفقية التي تتعامد مع البازي فتسمى (كفسيج)، وتمثل المندرة مساحة مثالية للنقش عليها، وعادة ما يتم عمل نقوش خشبية فيها، وتتشابه كل منظرة مع مثيلتها في المصراع الآخر، ويوجد منتصف الباب المقطع (البرقع) الذي يعمل على تثبيت مصراع الباب الذى يوجد به، ويعتبر الباب المقطع من الأبواب الداخلية التي تخصص للغرف وغيرها في داخل المبني وذلك لخفته وسهولة حركته.(11)(العمانية،2013،ص1029)

خصائص الأبواب الخشبية:

جسد تنفيذ العديد من أشكال الأبواب الخشبية الفن البديع وصل إليه نجارو المنطقة والذي تمثل في إخراج مجموعة اللوحات النحتية، والتي يراها الزائر ترصع جدران المباني في المدن العمانية، إضافة لهذه القيمة الجمالية العالية للأبواب الخشبية التقليدية في عمارة المدن فإن لهذه الأبواب مميزات منها:

1- بروز فن النحت والزخرفة المحلية النابعة من المدرسة الإسلامية في هذه الأبواب.
2- وملاءمتها للظروف البيئية للمنطقة وصمودها أمام تقلبات الأيام.
3- سهولة استخدام الأبواب الخشبية القديمة وصيانتها.
4- استخدام المواد المحلية في بداية صنع الأبواب الخشبية ومن ثم تطورت إلى استيراد أخشاب ذات جودة عالية من مختلف أقطاب العالم، وهو بدوره أدي إلى توطيد العلاقات بين الدول.
5- تناسقها مع اشكال العمارة العمانية ذات الطابع الجمالي البسيط وتناسق حجمها ومواد إنشائها.
6- ملامتها لعادات وتقاليد السكان العمانيين لما تحمله من خصوصية وتفرد.
7- صناعة الأبواب الخشبية من أيدي عمانية، والتي أعتمد فيها على الأدوات اليدوية.

النقوش على الأبواب الخشبية:

النقوش الخشبية على الأبواب والرسومات على عتباتها العلوية وعلى إطارات الأبواب ومصارعيها فكانت عادة تتخذ أشكالا هندسية أو أشكال للزهور التقليدية، وكثيرا ما يشاهد المرء رسومات لشتلات الزهور وأغصان النباتات المعترشة وأوراق الشجر، وكان يضاف أحيانا تاريخ معين أو آيات من القرآن الكريم. وقد جرى التقليد المحلى في صور-وهي مدينة في عمان- على إضافة رسومات أشجار نخيل تقليدية إلى الزخارف. وتبدو أبواب المداخل المنحوتة بألواحها الغائرة في تجاويف الجدران ومسامير الزينة البرونزية الثقيلة وحوافها المزخرفة بأشكال متداخلة، ونجد مظاهر زخرفية تشبه الجوهرة وهي ترصع واجهات الحصون والقلاع أو المسكن التي كانت ذات مظهر صارم في اغلب الأحيان وكثيرا ما كان يعزز هذا التأثير بطلاء الأبواب بالألوان الأولية الزاهية. (شكل 6,5,4,3,2,1) (الزبير، 2015ص 61,60,59)

شكل (1)

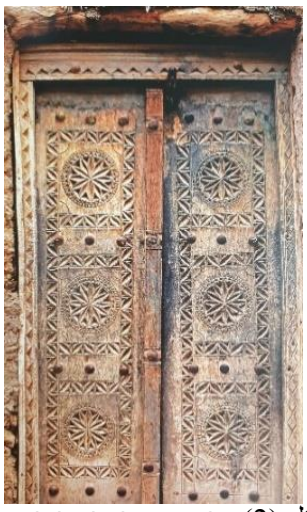
شكل (2) (Alzubair, 2015)

شكل (3)

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

شكل (4)

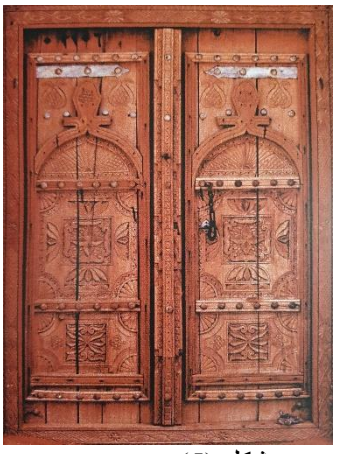

شكل (5) (Alzubair, 2015)

شكل (6)

التعامد في تصميم الأبواب كزخارف:

يتضح في هذه المجموعة التصميم القائم على التعامد بين ضلعين يسمي الواحد منها (بازي) وأما الأضلاع الأفقية التي تتعامد مع البازي (كفسيخ) ويتوسط هذا التقاطع مجموعة من المستطيلات أو الاشكال المربع التي تتشابه مع الأسلوب التجريدي التكعيبي في انشئها ولآكنها هنا متشابها لدرجة السمتريه، وتختلف اعدادها من ثلاث إلي اربع في كل مصراع من الباب وفي أوقات اخري تصل إلى اثني عشر في كل (مقطع) أو يذيد عنها وفي بعض الأحيان تطعم بالمسامير أو بالزخارف أو بكلتهما معا كما في شكل (9,8,7) (الزبير، 2015 ص ص ص54,43، 36)

شكل (7)

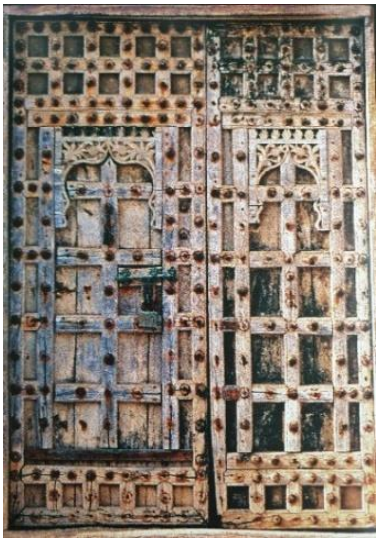

شكل (8) (Alzubair, 2015)

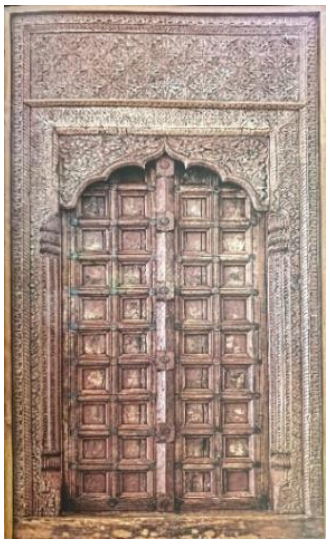

شكل (9)

المسامير:

بقيت المسامير أو الأزرار عنصرا مرغوبا وإن لم يكن شائع الاستعمال في زخرفة الأبواب الحديثة، ولكن نادرا ما تظهر بصيغتها الأصلية ذات الرأس المدبب القاتل، بدلا من ذلك أصبحت تحزز أ تسطح وتبدو بأشكال

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

زخرفية مختلفة بين الزخارف الزهرية المنمقة والأنواع الهندسية البسيطة. وقد شاع كثيرا في الآونة الأخيرة وضع الإزار بطريقة تخالف الطريقة التقليدية المألوفة، إذ أصبحت توضع في أي مكان، بما في ذلك القائم والإطار. ومن هذه الأمثلة التي تتسم بالغرابة ما استعمل في مسجد الخور السلطاني، حيث توجد مستطيلات تزيينيه وضعت في مركز كل واحدة منها نجمة شمسية ذات أثني عشر رأساً، وتخرج من هذه النجمة، على شكل أشعة، زخارف نجميه هندسية منقوشة. وفي بعض الأحيان يقتصد في استعمال الأزرار حتى يترك المجال لزيادة الزخرفة على المصراعين، كما حصل مثلاً في بعض الأبواب الداخلية لمسجد سعيد الأكبر، حيث قصرت الزخرفة على المصراعين وظلت الإطارات دون تزيين. (الشكل 10 ،11 12، 13، 14، 15، 17، 18,16) (الزبير، 2015ص ص ص ص ص ص 41,40,39,38,37,36,35,34)

شكل (10)

شكل (11)

شكل (12)

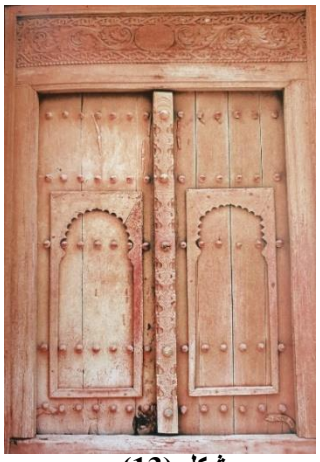
شكل (13)

شكل (14)

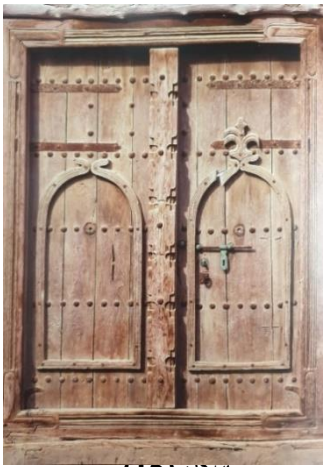
شكل (15)

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

شكل (18)

شكل (17)

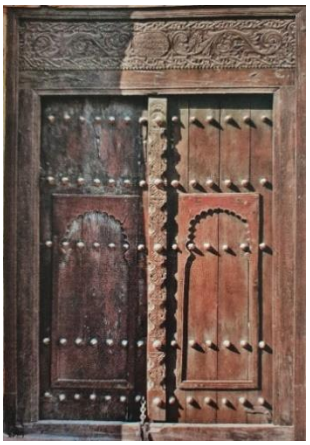

شكل (16)

(Alzubair, 2015)

الخط الزخرفي:

وما زال هناك إقبال أيضاً على استعمال الخط الزخرفي، حيث لا يقتصر على استعماله كحلية وسيطة فقط، كما قد يشاهد في أي مساحة مزخرفة. لقد أصبحت الهلالية المنقوشة ظاهرة عامة تقريبا في كثير من المباني العامة، وكذلك المباني السكنية. ونفس الإقبال ما زال تحظى به فكرة عمل إطار يعلوه عقد وهذا الإطار بدورة يكون داخل مستطيل غائر، وإن كانت هذه الطريقة غير مستعملة بكثرة في المباني الحديثة. وتظهر الزخرفة المنقوشة عادة على المصراعين وكذلك على الإطار الخشبي والهلالي. وتشمل هذه مزيجاً من القديم والجديد من الوحدات الزخرفية المورّقة الزهرية والأرابيسك التي حافظت على استمراريتها، كما تشمل أيضاً وحدات زخرفية هندسية أو تعتمد على الخط الزخرفي سواء أكانت في صورتها النمطية أو في صورة تجديدية معاصرة. وعندما يستعمل الخط الزخرفي، فهو يميل إلى الابتعاد عن نمط القاعدة الشبيه بالحلية الوسطية، ويصبح مظهراً زخرفياً رئيسياً يمكن أن يسيطر مثلاً على العتبة أو في مسجد السلطان تيمور فيصل، حيث يملأ نقش من الخط الزخرفي ذي الحجم الكبير كل مساحة الهلالية وكأن سيمفونية زخرفية. وهذه الهلالية تتوج باب طويلاً رفيعاً ترك من غير أزرار ويبدو فقط جسماً من الخشب الصافي. (الشكل 19) (الزبير، 2015)

شكل (19)

(Alzubair, 2015)

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

إن تصاميم المداخل، مثل أبواب حصن الحزم مفرطة الزخرفة ذات المصراعين، والتي ربما تم استيراد بعضها من الهند، تتبع كلها نسق الأبواب والنوافذ الخشبية المنحوتة التي توجد في كافة أرجاء عمان. وقد استمر هذا التقليد الفني أيضا على مر القرون بفضل بناة المراكب العمانيين الذين اعتادوا على زخرفة مراكبهم بالأشكال المنقوشة والمطلية المعقدة، وأثروا بذلك على عمل الحرفيين القائمين على زخرفة المباني. فقد استخدم هؤلاء الحرفيون الأدوات التقليدية لنجاري السفن مثل المثقاب القوسي والقدوم والازاميل والمخرز ونقشوا أشكالا زخرفية على الأبواب، وعتباتها العلوية، وإطارات النوافذ، ومصارعيها. وكانت تلك الأشكال غالبا ما تعكس نظيراتها الموجودة على السفن. ولذلك فليس من المستغرب أن النقوش والرسومات الموجودة على المباني في البلدان المتاخمة لبحر العرب، وخصوصا غرب الهند وعمان بالإضافة إلى ساحل شرق أفريقيا وزنجبار، تبدي أوجه شبه فنية متميزة تشكل ما يمكن وصفها بحضارة غرب المحيط الهندي (العمانية،2013،ص1033)

التجريدية الهندسية:

نجد اهتمت المدرسة التجريدية الفنية بالأصل الطبيعي، ورؤيته من زاوية هندسية، حيث تتحول العناصر إلى أشكال مجرد مثل المثلثات والمربعات والدوائر وتظهر اللوحة التجريدية أشبه ما تكون بقصاصات الورق المتراكمة أو بقطاعات من الصخور أو أشكال السحب، أي مجرد قطع إيقاعية مترابطة ليس لها دلائل بصرية مباشرة وإن كانت تحمل في طياتها شيء من خلاصة التجربة التشكيلية التي مر بها الفنان.

أنها أتجاه يرفض الصورية وبالتالي الطبيعة وأبعادها المرئية. التجريدية هي انتقال الفن من مجال محاكاة الطبيعة وتصوير العالم المرئي إلى التعامل مع الأفكار والشعور والأحاسيس، أو ما يسميه أبو التجريدية (موندريان) بالضرورة الداخلية، ليجعل اللامائي مرئية. أنه الفن الذي ينقل المشاهد إلى المشاركة في العمل الفني بدل أن يكون حكما عليه والذي يقطع نهائيا مع الواقع. الأشكال قائمة بذاتها، مبتكرة من ذوات الأفكار والأحاسيس، لا تدل غالباً على موضوع

وكلمة تجريد تعني التخلص من كل أثار الواقع والارتباط به، فالجسم الكروي تجريد لعدد كبير من الأشكال التي تحمل هذا الطابع كالتفاحة والشمس وكرة اللعب وما إلى ذلك. فالشكل الواحد يوحي بمعاني متعددة، فيبدو المشاهد أكثر ثراء " (13) (مراد 1995،ص25).

ويصنف النقاد موندريان على أنه كلاسيكي النزعة لأنه يسعي نحو الجوهر الخاص بالنقاء والتجانس ولأنه يبحث في الوجودية من خلال الفكرة التي تؤدي إلى الموضوع. لكن موندريان يعتبر واقعي النزعة بأفكار والحقائق التي نادي بها عن الأشكال الطبيعة حيث يقوم بتجريدها إلي أشكال هندسية فأسلوبه تجريدي هندسي.

التجريدية الهندسية:

يعتمد هذا المذهب علي الهندسة أي يشمل الخطوط الرأسية والأفقية، والأشكال المستطيلة والمربعة والدائرية، وقد كان هذا الاتجاه حال المدرسة التكعيبة كامتداد لمناداة بول سيزان بأن الأشكال الطبيعة يمكن ترسيبها لمعدلها الهندسي (المربعات، المستطيلات، لدوائر، والمكعبات) لكن التكعيبة لم تصل بالاتجاه إلي نهايته لتلغي كل الروابط بالأصول الطبيعية، فمازال في ممارستها إمكان التعرف علي مصادر الطبيعة الصامتة، والأشخاص، أما في التجريدية الهندسية فأن نتاج العمل الفني منذ بدايته يعتمد علي استخدام الأدوات الهندسية (المسطرة، المثلث، الفرجار)

وقد ايد هذه الحركة كلا من بيت موندريان (١٩٧٢ :١٩٤٤) وتيوفان ديو سبرج (١٨٨٣ :١٩٣١) وقادت الباوهوس وغيرها (14) (البسيوني،1983،ص149)

وفي الحقيقة ان كل ظاهرة في الكون يمكن كشف قاعدتها الهندسية، فالكل شيء يستقر علي الأرض يحمل خاصية التعامد، سواء أنبثق من الأرض مثل الشجر، أو بني فوق الأرض كأنواع العمائر، أو كان كالكائنات الحية مثل الأنسان والحيوان. التي تستند جميعها إلي الأرض فكان التعامد أحد خواص الوجود علي الأرض تدعمه الخاصية الجاذبية، أما امتداد الأرض فيشكل الخاصية الثانية والتي نسميها " الأفقية " الاتجاه مسطح الأرض الي إبعاد لانهائية نحو الأفق"(14) (البسيوني،1983،ص150)

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

وبلغ الفن التجريدي الهندسي قمة الجمال في روسيا وهولندا على أيدي ماليفتش Malevich ومونديريان Mondrian اللذين استطاعوا تحقيق جوهر الفكر التجريدي الهندسي من حيث علاقات الخطوط الراسية والافقية فالراسية تظهر قوى الاتزان وتوحى بالحركة، أما الافقية فنجد ان لها طابع الاستاتيكا والذي برع فيه الفنان موندريان " (10) (إبراهيم 1983،ص66)

وقد اعتمدت أعمال موندريان على العلاقات الرياضية الجمالية لأشكال الهندسية التي تعتمد على المساحات المتكافئة والفراغات المتزنة "(14) (صلاح2004،ص4).

يتضح ذلك في اشكال موندريان:

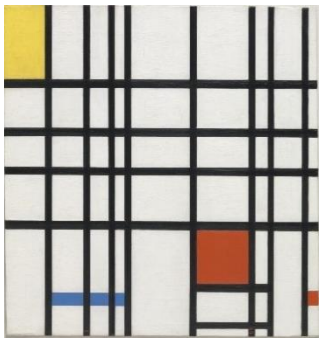

(JUNIQE, n.d.)

شكل رقم (20)

الفنان الهولندي بيت موندريان تكوين بالأحمر والاصفر والازرق

Piet Mondrian, Composition with Yellow, Blue, and Red

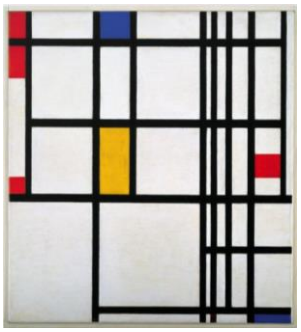

(JUNIQE, n.d.)

(21) شكل

بيت موندريان تكوين احمر ازرق أصفر

Piet Mondrian Composition in Red, Blue, and Yellow Art Print

ثمة غموض استثنائي شبه فلسفي في كتابات موندريان عن فن كهذا؛ لأن صيغته للتكوين، وللتأثري المتوقع للوحاته، كلاهما يقع تحت نفس المفاهيم شديدة العمومية، مثل «العالمية» أو «العلاقة اللونية المتوازنة»، فيبدو أن لوحاته ترفض التعبير الفردي؛ لأنه «فقط حينما يتوقف الفرد عن كونه عقبة في الطريق يمكن للعالمية أن تتجلى بوضوح»، فالهدف في تناغم داخل العمل؛ ومن ثم: «يسمح «إيقاع» العلاقة بني اللون والبعد (في «التناسب والتوازن» الحتمي) للمطلق بالظهور داخل نطاق نسبية الزمان والمكان.» ويعتمد استمتاعنا بأعمال موندريان (إن لم يكن إعجابنا الفلسفي به) على شعورنا الحداثة بالتناغم والتوازن، وشعور حدسي بأن أبعاد اللوحة مثيرة

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

بشكل لافت (يفترض أن يكون هذا التوازن مملا، ولكن كما أوضح وادينجتون، لا تندرج أبعاد لوحات موندريان تحت أي نسب رياضية واضحة).

يعد موندريان نموذجً الجيد للأفلاطونية الحديثة، وكذلك «التشكيلية الجديدة» في لوحاته، ومعه نرى بداية مهمة للمطالبة بفهم الفن، بوصفه تجسيدا للمفاهيم ذات الطابع املادي لأي نظرية (والذي يحظى بتاريخ طويل، وصولا إلى الفن المفاهيمي لفترة ما بعد الحداثة)؛ نظرً ا لأنه كان مدفوعا لإيجاد لغة داخل اللوحة تتبع قناعاته الدينية والفلسفية بشأن البساطة (بعيدا عن أي دلالة رمزية أو إشارة إلى أشياء واقعية، كتلك التي توجد في أعماله السابقة). إن الفلسفة بمنزلة دافع للرسم. ويعد هذا من الدوافع المألوفة لدى فناني حركة دي ستيل، ولآخرين في هذه الفترة، ممن كانوا يتعقبون حلم إيجاد لغة تتسم بالبساطة والوضوح والتحديد. (15) (كرستوفر،2016 ص29). ومع قيام شونبرج وآخرين بإعادة كتابة القواعد اللغوية المقامية للموسيقى التي كانت مقبولة فيما مضى، بحث موندريان وزملاؤه عن قواعد لغوية للرسم من شأنها أن تكون مستقلة عن التقليد المحلي، ولكنها، شأنها شأن موسيقى شونبرج، قريبة إلى «واقع أكثر بساطة». من الصعوبة بمكان أن ترى في هذا النوع من الأعمال أي شيء يسبب هذه التأثيرات المزعومة له. ربما تعمل بمنزلة رمز، من خلال تذكري تابعيه بمعتقد ديني تصوفي، ولكن تأثيراته تأملية إلى حد كبري؛ ومن ثم تعمل على تغيري الفرد. ويمكن لمثل هذه الأعمال، بوصفها تصميمات متناغمة، وليس كرموز دينية، أن تمنح قدرا كبريًا من المتعة (16) (كرستوفر،2016 ص30).

(JUNIQE, n.d.)

شكل (22)
بيت موندريان تكوين احمر اصفر ازرق واسود (1921)
Mondrian - Composition with Red, Yellow, Blue and Black

بعد تجارب بيت موندريان مع التكعيبية، أسس أسلوبه الخاص في عام 1920 والذي أطلق عليه اسم "الأورام الحديثة". كان الهدف الجمالي لهذا النمط هو الحصول على ترتيب يعتمد على التناقضات مما يعني أن اللوحات غالبًا ما تضمنت خطوطًا ونغمات رأسية وأفقية إلى جانب الألوان الأساسية. "التركيب باللون الأحمر والأصفر والأزرق" وتعد اعماله مثال ممتاز لقدرة موندريان على تباين كل من الخط واللون.
ويتضح ايضا هذه اللوحات نوعين من المحاور وهما المحور الراسي والمحور الافقي مكونة شبكة من المربعات والمستطيلات المتقاطعة التي تنشئ علاقات خطية متناسبة رياضيا ومتوافقة جماليا، ينشي عنها عدد من المربعات والمستطيلات مختلفة الاحجام والالوان والاوضاع، كذلك يوجد بها الالوان فهي الالوان الأساسية (الاحمر، الاصفر، والازرق) بالإضافة إلى الالوان المحايدة (الاسود، والأبيض).

تجربة البحث:
قام الباحث بعمل تجربة على طلبة برنامج التربية الفنية وقد تمت التجربة خلال خطة زمنية مكونة من أربع محاضرات وتعتمد تجربة البحث على الاستفادة من أسلوب وفلسفة موندريان لاستخدامه الخطوط الرأسية والافقية في صورة مبسطة هندسية تجريدية من خطوط متكاملة ومتقطعة مستقيمة و دائرية ومربعة ومستطيلة وعلي شكل معين ، لتصميم البلاطات الخزفية تتراوح اقطارها ما بين (8:10)سم مع الاستلهام والاحتفاظ بالأسلوب الانشائي الهندسي لتصميم الأبواب الشعبية العمانية التقليدية واشكالها المختلفة من باب مسماري وأبو

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

فرخ ذو المصرعين والباب المقطع مما يحقق قيم فنية وجمالية بين الشكل والارضية وبين البارز والغائر في البلاطة الخزفية. حيث وباستخدام الطينيات المحلية وصناعة قوالب جبسية لكي يتمكن الطلاب من استنساخ عدد من البلاطات، وسوف نقوم بعرض اعمال الطلاب مع شرح للأعمال وفيما يلي تجربة البحث

أنواع الطينيات المحلية العمانية

تربة المدر: وهي تربة طينية متماسكة وما أن يتم بلها بالماء حتى تصبح عجينة سهلة التصرف بين يدي

التربة الحمراء: وهي عبارة عن أحجار متفتته حمراء غير مسامية ذات قوة وصلابة.

تربة الصربوخ: وهي تربة حجرية ملساء وتستخدم بعد طحنها وجعلها مادة سائلة ثم يتم صبها أو سكبها في قوالب جبسية تم نحتها وتصميمها مسبقا على أشكال ونماذج مختلفة حسب متطلبات الإنتاج.

افي الاعمال الاتية يتضح فيها الاشكال بالتبسط في العناصر التشكيلية حيث تم تحول الزخارف إلى خطوط ومساحات خطية بسيطة تم الاعتماد على الخطوط الخارجية والتي أدت إلى ظهور صياغات تشكيلية معاصرة من خلال ابراز العناصر البارزة (كالشكل والارضية) في الأبواب والمسامير البارزة المميزة لهذه الابواب، شكل (23).

شكل (23)

في شكل اخر يتضح استخدام العناصر الأكثر بروزا ووضوحا في الأبواب العمانية المتمثلة في مصرعي الباب الشعبي التقليدي بالجهتين وهو باب صغير يطلق علية (فرخ)

مع وجود زخارف كالمسامير البارزة مع نصف دائرة اعلي الباب كسمات لأبواب العمانية القديمة شكل (24)

شكل (24)

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

ونلاحظ في شكل اخر استلهام أحد في الطلاب عناصر التصميم من الباب العلاقات الطولية التي تميز الباب العماني (المسماري) الذي يتمز بأضلاعه الطولية مع وجود المسامير البارزة التي تميز الباب العماني القديم شكل (25).

شكل (25)

وفي شكل اخر يتضح تأثر الطالب بالتجريد وتشكيل الباب العماني القديم (المقطع) الذي يظهر على شكل ثلاث معينات مجردة في كل جانب مع وجود زخرفة مجردة على شكل مسمار بارز يتوسط الشكل المعين مع تشكيل النصف دائري اعلي الباب شكل (26).

شكل (26)

نلاحظ في شكل اخر اقتباس التصميم من باب (المقع) بأسلوب تجريدي يوحي بالاستقرار والتوازن المتماثل حيث تكرر الاشكال المربعة مع النصف دائري معي الخطوط الفاصلة بينهم بين الشكل والارضية، موضحة الشكل العام لإطار الباب والملامح البارزة له، مما يظهر التنوع والبساطة داخل التشكيل شكل (27)

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

شكل (27)

وفي عمل اخر يتضح سيطرت الطالب علي تنوع المساحات بين الشكل والارضية وبين البارز والغائر باستخدام تقاطع الخطوط الافقية والراسية متقاربة ومتباعدة لتحديد الشكل العام لتكوين الباب. شكل (28).

شكل (28)

يتضح في الشكل الاخر تأثر الطالبة بالأسلوب التجريدي والمساحات المربعة التي تميز الأبواب العمانية القديمة حيث يظهر هذا في تقسيم المساحات في شكل مجرد باستخدام الخطوط المتقاطعة الرأسية والافقية تنشأ من خلالها مساحات هندسية يتوسطها شكل المسمار بشكل غائر معكوس ومن اعلي ظهرت النصف دائرة بتقسيمات خطية متساوية. شكل (29).

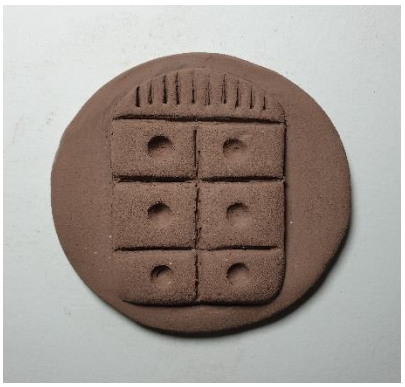

شكل (29)

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

يظهر سيطرت الطالبة على تقسيم المساحات بالعلاقات الخطية متقطعة البارزة لتظهر الارضية بتقسيمات مبسط متأثرة بالأسلوب التجريدي مع شكل المثلث الهندسي الغائر الذي يعلو تشكيل الباب شكل (30)

شكل (30)

وفي الاعمال الأتية يتضح فيها تأثير الابواب العمانية التراثية وتفاصيلها مع البناء الإنشائي لها والشكل العام لها مع فلسفة المدرسة التكعيبية التجريدية في أسلوب تشكيل الأبواب من استخدام العناصر التشكيلية للأبواب وتعددها وتكرارها ومقاطع الأبواب واشكالها الهندسية في علاقات تشكيلية تجمع بين البارز والغائر والشكل والارضية وهي من اهم السمات المميزة لتشكيل البلاطات الخزفية. الشكل (33,32,31)

شكل (31)

شكل (32)

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

شكل (33)

النتائج

النتائج التي توصل اليها الباحث

1- ساعدة هذه الدراسة على اكتساب المعارف بالتراث العماني الشعبي القديم المتمثل في الأبواب العمانية
2- حققت هذا البحث التعرف على أنواع واشكال الأبواب العمانية القديمة وإمكانية الاستفادة منها في مجال الخزف.
3- إيجاد قيم تتسم بسمات معاصرة من خلال الاستفادة من البناء التشكيلي التجريدي لأسلوب لموندريان.
4- أظهرت نتائج التطبيقات التي قام بها الطلاب المستوحاة من البناء التشكيلي للأبواب العمانية الشعبية القديمة استيعاب الطلاب للقيم الفنية للعناصر التشكيلية وصياغتها برؤيه مستحدثة.
5- أظهرت الطين أظهرت قدرتها الفائقة في إمكانية التحوير والتحديث وذلك لقابليتها للتشكيل والتجريب لطلاب التربية الفني.

التوصيات

1- يوصي البحث بدراسته التراث حيث يعد منبع ومصدر للفنون الحديثة.
2- ضرورة الاهتمام بربط التراث الشعبي بالفنون الحديثة والمستحدثة.
3- يوصي الباحث بزيادة المكتبات العامة والفنية الخاصة بالمؤلفات التي تلقي الضوء على الإرث العماني القديم داخل السلطنة.
4- يوصي الباحث بضرورة عمل جداريات من البلاطات الخزفية خارجية لما لها من طبيعة تتحمل التغيرات المناخية المختلفة.
5- يوصي الباحث بالتعمق في دراسة الأسلوب التجريدي وفلسفته لما له من نتاج وصياغات فنية معاصرة في مجال الخزف.

المراجع

1- إبراهيم، متولي (1983). السمات البنائية في الخزف المعاصر. (ر.دكتوراه) :حلوان.
2- الوايل، سعيد عبد الله .(2003).الابواب والنقوش الخشبية في عمارة الشرقية التقليدية. الشارقة: وزارة الاعلام والثقافة.
3- العمانية، الموسوعة. (2013) (م. 3) مسقط. وزارة التراث والثقافة.
4- البسيوني، محمود (1983). الفن في القرن العشرين: القاهرة: دار المعارف
5- بن الزبير، محمد. (2015). أبواب ونوافذ عمان (ط.1): مسقط مطبعة العنان.
6- حسن سليمان محمود. (1409) ه. الاواني الخشبية التقليدية عند عرب الجزيرة (ط.1) جازان.

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

7- صلاح، محمد (2004). الاتجاهات الفنية الحديثة في المنسوجات اليدوية المسطحة والمجسمة والاستفادة منها في إثراء المشغولات النسيجية عند طلاب التربية الفنية. (ر. دكتوراة) : القاهرة.
8- كرستوفر، باتلر (2016). الحداثة (ط1) القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
9- مراد، طارق. (2004). مدارس فنون الرسم في العالم. بيروت: دار الراتب الجامعية.

10- Alzubair, M., 2015. *Oman's Doors and Windows*. 1st ed. Muscat: BAS PUBLISHING, pp.1-90.
11- David, I., 2020. A Look at the Ancient Doors of Oman. [online] Culture Trip. Available at: <https://theculturetrip.com/middle-east/oman/articles/a-look-at-the-ancient-doors-of-oman/> [Accessed 8 August 2021].
12- Nathan, S., 2016. The Doors of Oman. [online] Habits of a Travelling Archaeologist. Available at: <https://habitsofatravellingarchaeologist.com/the-doors-of-oman/> [Accessed 10 August 2021].
13- JUNIQE, n.d. Mondrian - Composition with Red, Yellow, Blue and Black Poster | JUNIQE. [online] Juniqe. Available at: <https://www.juniqe.com/mondrian-composition-with-red-yellow-blue-and-black-premium-poster-1x1-4748803.html#step=design&productId=4748803&frameId=false> [Accessed 10 August 2021].

References

1- Ibrahim, Metwally (1983). Partiality in contemporary ceramics. (PhD): Helwan.
2- Al-Wael, Saeed Abdullah. (2003). Doors and wood carvings in traditional eastern architecture. Sharjah: Ministry of Information.
3- Omani, the encyclopedia. (2013) (m 3) Muscat. Ministry of Cultural Heritage.
4- El-Bassiouni, Mahmoud (1983). Art in the Twentieth Century: Cairo: Dar al-Maarif
5- Bin Al-Zubayr, Muhammad. (2015). Oman Doors and Windows (I.1): Muscat Al-Anan Press.
6- Hassan Suleiman Mahmoud. (1409) e. The traditional wooden utensils for the Arabs of the island (I.1), Jazan.
7- Salah, Mohamed (2004). Modern art betrayal in hand-made flat textiles and its use in enriching textile works among art education students. (R. Ph.D.): Cairo.
8- Christopher, Butler (2016). Al-Hadida (I 1), Cairo: Hendawy Foundation for Marriage.
9-Murad, Tariq. (2004). Art schools in the world. Beirut: University Salary House
10- Alzubair, M., 2015. Oman's Doors and Windows. 1st ed. Muscat: BAS PUBLISHING, pp.1-90.
11- David, I., 2020. A Look at the Ancient Doors of Oman. [online] Culture Trip. Available at: <https://theculturetrip.com/middle-east/oman/articles/a-look-at-the-ancient-doors-of-oman/> [Accessed 8 August 2021].
12- Nathan, S., 2016. The Doors of Oman. [online] Habits of a Travelling Archaeologist. Available at: <https://habitsofatravellingarchaeologist.com/the-doors-of-oman/> [Accessed 10 August 2021].

DOI: 10.33193/JALHSS.71.2021.568
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (71) September 2021
العدد(71) سبتمبر 2021

-13 JUNIQE, n.d. Mondrian - Composition with Red, Yellow, Blue and Black Poster | JUNIQE. [online] Juniqe. Available at: <https://www.juniqe.com/mondrian-composition-with-red-yellow-blue-and-black-premium-poster-1x1-4748803.html#step=design&productId=4748803&frameId=false> [Accessed 10 August 2021].